

بعض المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية للزروع المصرية

رنا عيد سلمي، رجب محمد حفني، سعاد عبد الفتاح إبراهيم ، رياض إسماعيل مصطفى

قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش، جامعة قناة السويس.

المخلص

بالرغم من تعدد المجالات الإنتاجية داخل القطاع الزراعي في جمهورية مصر العربية إلا أنها تتسم بانخفاض إنتاجيتها وعجزها عن الوفاء بحجم الطلب الاستهلاكي المتزايد على المنتجات الزراعية داخل السوق المحلي والذي يرجع إلى تعدد استخدامات هذه المنتجات إلى جانب تزايد عدد السكان. يستهدف التعرف على المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمختلف الزروع الحقلية والخضرية المصرية خلال الفترة (2010- 2012) للوقوف على الأهمية النسبية للمساحات المنزرعة بكل محصول، وكذلك تقدير الاحتياجات المائية لأهم المحاصيل إلى جانب تقدير صافي العائد لتلك المحاصيل. اعتمدت الدراسة في نتائجها علي والوصفي في شرح وعرض المتغيرات الاقتصادية. أظهرت النتائج أن جملة المساحة المزروعة من المحاصيل الحقلية بلغت حوالي 10,7 مليون فدان، وبلغ متوسط نصيب الفدان من المياه لمختلف المحاصيل الحقلية المصرية خلال فترات الدراسة جاء في مقدمتها محصول قصب السكر يحتل المرتبة الأولى من احتياج الفدان للمياه بمتوسط بلغ حوالي 9,9 ألف م³، ويأتي في المرتبة الثانية محصول الأرز بمتوسط بلغ حوالي 5 آلاف م³، أما عن إجمالي مساحة المحاصيل الخضرية بلغت حوالي 1.1 مليون فدان، أما عن متوسط نصيب الفدان من المياه لمختلف المحاصيل الخضرية المصرية ، ومنه يتبين أن محاصيل العروة الصيفية تحتل المرتبة الأولى من احتياج الفدان للمياه بمتوسط بلغ حوالي ثلاثة آلاف م³، ويأتي في المرتبة الثانية محاصيل العروة النيلية بمتوسط بلغ حوالي 2,7 ألف م³، هذا وتأتي محاصيل العروة الشتوية في المرتبة الأخيرة لاحتياج الفدان من المياه.

الكلمات الإسترشادية : المحاصيل الحقلية، المحاصيل الخضرية، نصيب الفدان من المياه.

تمهيد:

تلعب الزراعة دوراً هاماً في التنمية الاقتصادية، فهي عصب الاقتصاد القومي وأحد ركائزه، وهي مصدر الدخل الرئيسي لأكثر من نصف سكان مصر، وتساهم في إشباع احتياجات السكان الغذائية، والوفاء بمتطلبات القطاع الصناعي من المواد الخام اللازمة للعديد من الصناعات الهامة (حسانين، 2008).

وتعتبر كفاءة استخدام المياه من القضايا الهامة والحيوية لتحقيق التنمية الزراعية، كما يعتبر الاستخدام الأمثل لها هو حجر الزاوية في تنمية القطاع الزراعي، ونظراً إلى أن الموارد المائية المصرية لا تكفي للتوسع الزراعي الأفقي في المستقبل القريب في ظل الأنماط المائية الحالية، ولذلك فإن مشكلة المياه سوف تأخذ أبعاداً جديدة في القرن القادم وذلك في ضوء ثبات حصة مصر من مياه النيل ومحاولة الاستمرار في سياسة التوسع الزراعي الأفقي.

المشكلة البحثية:

على الرغم من تعدد المجالات الإنتاجية داخل القطاع الزراعي في جمهورية مصر العربية إلا أنها تتسم بانخفاض إنتاجيتها وعجزها عن الوفاء بحجم الطلب الاستهلاكي المتزايد على المنتجات الزراعية داخل السوق المحلي والذي يرجع إلى تعدد استخدامات هذه المنتجات إلى جانب تزايد عدد السكان.

أهداف البحث:

اتساقاً بالمشكلة البحثية فإن البحث يستهدف التعرف على المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمختلف الزروع الحقلية والخضرية المصرية خلال الفترة (2010- 2012) للوقوف على الأهمية النسبية للمساحات المنزرعة بكل محصول، وكذلك تقدير الاحتياجات المائية لأهم المحاصيل إلى جانب تقدير صافي العائد لتلك المحاصيل.

الطريقة البحثية ومصادر جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة في نتائجها علي التحليل الكمي والوصفي في شرح وعرض المتغيرات الاقتصادية، حيث استخدمت الدراسة المقاييس الإحصائية البسيطة مثل المتوسطات والنسب المئوية، بالإضافة إلى استخدام الأرقام القياسية. كما اعتمدت الدراسة علي البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة التي تصدرها قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة، ونشرات الري والموارد المائية، الكتاب الإحصائي السنوي لمصر، وكذلك نشرات المساحة المحصولية ونشرات الدخل التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وتم الاستعانة ببعض البحوث والرسائل العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

يوازي نحو 1,8٪، 1,6٪، 1,4٪ علي التوالي من نظيره قصب السكر خلال متوسط الفترة (2010-2012).

ثالثاً: متوسط صافي العائد الفدائي:

يوضح الجدول رقم (3) متوسط صافي الفدان من صافي العائد لمختلف المحاصيل الحقلية المصرية خلال متوسط الفترة (2010-2012). ومنه يتبين أن محصول الثوم يحتل المرتبة الأولى بمقدار بلغ حوالي 15,4 ألف جنيه، ويأتي في المرتبة الثانية محصول البرسيم المستديم لمتوسط صافي عائد الفدان بلغ حوالي 9,3 ألف جنيه، بما يوازي نحو 60,4٪ من نظيره الثوم. كذلك يأتي محصول قصب السكر في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ حوالي 8,8 ألف جنيه بما يوازي نحو 57,1٪ من نظيره الثوم.

ويأتي في المرتبة الرابعة محصول البصل بمتوسط بلغ حوالي 8,1 ألف جنيه بما يوازي 52,6٪، يليهم محاصيل الفول السوداني، الذرة الشامية، البرسيم التحريش، وبنجر السكر بما يوازي نحو 38,3٪، 31,8٪، 29,2٪، 25,3٪ علي التوالي. هذا وتأتي محاصيل الحمص، الترمس، وعباد الشمس في المراتب الأخيرة لصافي العائد الفدائي بما يوازي نحو 10,4٪، 9,7٪، 5,8٪ علي الترتيب من نظيره الثوم خلال متوسط الفترة (2010-2012).

أما فيما يختص بإجمالي صافي العائد الفدائي لمختلف المحاصيل الحقلية المصرية خلال متوسط الفترة (2010-2012). فتشير تقديرات الجدول رقم (4) أن محصول البرسيم المستديم يحتل المرتبة الأولى من حيث إجمالي صافي العائد بمتوسط بلغ حوالي 14,4 مليون جنيه، يمثل نحو 27,8٪ من إجمالي صافي العائد.

ويحتل محصول الذرة الشامية المرتبة الثانية بمتوسط بلغ حوالي 11,3 مليون جنيه، يمثل نحو 21,8٪ من إجمالي صافي العائد. ويأتي محصول القمح في المرتبة الثالثة لصافي العائد بلغ حوالي 10,4 مليون جنيه، يمثل نحو 20,1٪ من جملة صافي العائد، كذلك يأتي محصول الأرز المرتبة الرابعة بمتوسط لصافي العائد بلغ حوالي 4,9 مليون جنيه، يمثل نحو 9,4٪ من جملة صافي العائد، وتحتل محاصيل قصب السكر، بنجر السكر، وبرسيم تحريش المراتب الخامسة حتي السابعة بأهمية نسبية قدرت بنحو 5,5٪، 2,9٪، 2,7٪ علي الترتيب من إجمالي صافي العائد والبالغ حوالي 51,9 مليون جنيه. هذا وقد انخفضت الأهمية النسبية لباقي المحاصيل حيث بلغت جملة صافي العائد مجتمعة حوالي 5 مليون جنيه، تمثل نحو 9,7٪ من جملة صافي العائد خلال متوسط الفترة (2010-2012).

بعض المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية للزروع الحقلية المصرية أولاً: المساحة المزروعة:

يوضح الجدول رقم (1) المساحة المزروعة بمختلف المحاصيل الحقلية المصرية خلال متوسط الفترة (2010-2012). ومنه يتبين أن محصول القمح يحتل المرتبة الأولى من حيث متوسط المساحة المزروعة الذي بلغ حوالي 3,1 مليون فدان، يمثل نحو 28,6٪ من إجمالي المساحة الكلية، ويحتل محصول الذرة الشامية المرتبة الثانية بمتوسط مساحة بلغ حوالي 2,3 مليون فدان، يمثل نحو 21,5٪ من إجمالي المساحة المزروعة.

كذلك يتبين أن البرسيم المستديم يأتي في المرتبة الثالثة من حيث المساحة المزروعة وذلك بمتوسط بلغ حوالي 1,6 مليون فدان، يمثل نحو 14,4٪ من جملة المساحة المزروعة، ويحتل محصول الأرز المرتبة الرابعة بمتوسط مساحة بلغ حوالي 1,3 مليون فدان، يمثل نحو 12,3٪ من جملة المساحة، ويأتي محصول القطن في المرتبة الخامسة بأهمية نسبية بلغت نحو 3,8٪، وتحتل محاصيل بنجر السكر، الذرة الرفيعة، وقصب السكر المراتب من السادسة حتي الثامنة بأهمية نسبية قدرت

بنحو 3,6٪، 3,2٪، 3٪ علي الترتيب من جملة المساحة الكلية والبالغة حوالي 10,7 مليون فدان. هذا وقد انخفضت الأهمية النسبية لباقي المحاصيل حيث بلغ متوسط مساحتها مجتمعة حوالي 1,01 مليون فدان، بما يوازي نحو 9,5٪ من متوسط المساحة الكلية خلال الفترة (2010-2012).

ثانياً: الإنتاجية الفدائية:

يوضح الجدول رقم (2) الإنتاجية الفدائية لمختلف المحاصيل الحقلية المصرية خلال متوسط الفترة (2010-2012). ومنه تبين أن محصول قصب السكر يحتل المرتبة الأولى من حيث الإنتاجية الفدائية بمتوسط بلغ حوالي 48,6 طن/ فدان، ويأتي في المرتبة الثانية محصول البرسيم المستديم بمتوسط بلغ حوالي 28,2 طن/ فدان، بما يوازي نحو 58,1٪ من نظيره قصب السكر. ويأتي في المرتبة الثالثة محصول بنجر السكر بمتوسط بلغ حوالي 14,2 طن/ فدان، بما يوازي نحو 43,3٪ من نظيره قصب السكر. ويأتي محصول البصل في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ حوالي 21,1 طن/ فدان، بما يوازي نحو 29,3٪، يليهم محاصيل الثوم، الكتان، والأرز، والقطن بمتوسط بلغ حوالي 9,8، 4,6، 4 طن/ فدان علي الترتيب، بما يوازي نحو 20,2٪، 9,4٪، 8,2٪ علي التوالي من حيث الإنتاجية الفدائية. هذا وتأتي محاصيل الترمس، العدس، والسمسم في المراتب الأخيرة لمتوسط الإنتاجية الفدائية بما

جدول رقم (1): الأهمية النسبية لمتوسطات المساحات المزروعة بالمحاصيل الحقلية خلال الفترة (2010- 2012).

الزروع الحقلية	المساحة المزروعة (ألف فدان)	%	الزروع الحقلية	المساحة المزروعة (ألف فدان)	%
القمح	3070.2	28.56	بصل	137.3	1.28
الذرة الشامية	2315.5	21.54	الشعير	79.7	0.74
برسيم مستديم	1551.9	14.44	السسم	74.6	0.69
الأرز	1324.9	12.33	ثوم	27.1	0.25
القطن	407.5	3.79	فول الصويا	25.4	0.24
بنجر السكر	390.4	3.63	عباد الشمس	23.5	0.22
الذرة الرفيعة	345.4	3.21	الحلبة	9.6	0.09
قصب السكر	323.9	3.01	الكتان	8.7	0.08
برسيم تحريش	317.3	2.95	الحمص	6.7	0.06
الفول السوداني	154.2	1.43	الترمس	3.01	0.03
الفول البلدي	149.6	1.39	العدس	2.2	0.02
			الإجمالي	10748.61	100.00

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

جدول رقم (2): الإنتاجية الفدانوية للزروع الحقلية خلال متوسط الفترة (2010- 2012).

الزروع الحقلية	الإنتاجية الفدانوية (طن/ فدان)	الرقم النسبي %	الزروع الحقلية	الرقم النسبي %	الإنتاجية الفدانوية (طن/ فدان)
قصب السكر	48.58	100.00	الشعير	1.46	3.01
برسيم مستديم	28.22	58.09	الفول البلدي	1.34	2.75
بنجر السكر	21.05	43.34	فول الصويا	1.34	2.76
بصل	14.21	29.25	الفول السوداني	1.33	2.73
برسيم تحريش	12.55	25.84	عباد الشمس	1.04	2.15
ثوم	9.79	20.15	القطن	1.00	2.05
الكتان	4.58	9.43	الحلبة	0.93	1.92
الأرز	4.00	8.23	الحمص	0.86	1.76
الذرة الشامية	3.22	6.63	الترمس	0.86	1.77
القمح	2.64	5.43	العدس	0.75	1.55
الذرة الرفيعة	2.19	4.52	السسم	0.69	1.42
			المتوسط العام	7.39	-

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

جدول رقم (3): متوسط صافي العائد الفدائي لمختلف للزروع الحقلية المصرية خلال الفترة (2010- 2012) (الوحدة: ألف جنيه).

الرقم النسبي %	م. صافي العائد الفدائي	الزروع الحقلية	الرقم النسبي %	م. صافي العائد الفدائي	الزروع الحقلية
18.83	2.90	الكتان	100.00	15.40	ثوم
15.58	2.40	العدس	60.39	9.30	برسيم مستديم
14.94	2.30	السمسم	57.14	8.80	قصب السكر
13.05	2.01	الذرة الرفيعة	52.60	8.10	بصل
12.99	2.00	فول الصويا	38.31	5.90	الفول السوداني
12.34	1.90	الفول البلدي	31.82	4.90	الذرة الشامية
11.69	1.80	الحلبة	29.22	4.50	برسيم تحريش
11.04	1.70	الشعير	25.32	3.90	بنجر السكر
10.39	1.60	الحمص	24.03	3.70	الأرز
9.74	1.50	الترمس	22.08	3.40	القمح
5.84	0.90	عباد الشمس	18.83	2.90	القطن
-	4.17	المتوسط العام			

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

جدول رقم (4): الأهمية النسبية لإجمالي صافي العائد الفدائي للزروع الحقلية خلال متوسط الفترة (2010- 2012).

الزروع الحقلية	إجمالي صافي العائد (ألف جنيه)	%	الزروع الحقلية	إجمالي صافي العائد (ألف جنيه)	%
برسيم مستديم	14432.67	27.78	ثوم	417.34	0.80
الذرة الشامية	11345.95	21.84	الفول البلدي	284.24	0.55
القمح	10438.68	20.09	السمسم	171.58	0.33
الأرز	4902.13	9.43	الشعير	135.49	0.26
قصب السكر	2850.32	5.49	فول الصويا	50.80	0.10
بنجر السكر	1522.56	2.93	الكتان	25.23	0.05
برسيم تحريش	1427.85	2.75	عباد الشمس	21.15	0.04
القطن	1181.75	2.27	الحلبة	17.28	0.03
بصل	1112.13	2.14	الحمص	10.72	0.02
الفول السوداني	909.78	1.75	الترمس	4.52	0.01
الذرة الرفيعة	694.25	1.34	العدس	5.28	0.01
			الإجمالي	51961.70	100.00

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

رابعاً: الإحتياجات المائية

خامساً: صافي عائد الوحدة المائية:

يوضح الجدول رقم (7) صافي عائد الوحدة المائية لمختلف المحاصيل الحقلية المصرية خلال متوسط الفترة (2010-2012). ومنه يتبين أن محصول الثوم يحتل المرتبة الأولى من صافي عائد الوحدة المائية بمتوسط بلغ حوالي 5,4 جنيه/م³، ويأتي في المرتبة الثانية محصول برسيم التحريش بمتوسط بلغ حوالي 5,1 جنيه/م³، بما يوازي نحو 93,9% من نظيره الثوم. كذلك يتبين أن محصول البصل جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ حوالي 4,5 جنيه/م³، بما يوازي نحو 34,384,5% من نظيره الثوم.

ويأتي محصول البرسيم المستديم في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ حوالي 3,7 جنيه/م³، بما يوازي نحو 68,2%، يليه محصول الكتان بمتوسط بلغ حوالي 2,4 جنيه/م³، بما يوازي نحو 45,2% من نظيره الثوم. ويأتي في الثالث مراتب الأخيرة لصافي عائد الوحدة المائية محاصيل الذرة الرفيعة، فول الصويا، وعباد الشمس بمتوسط بلغ حوالي 0,62، 0,61، 0,36 جنيه/م³ علي التوالي، بما يوازي نحو 14,4%، 11,5%، 11,4% علي الترتيب من نظيره لمحصول الثوم خلال متوسط الفترة (2010-2012).

بعض المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية للزروع الخضرية المصرية

أولاً: المساحة المزروعة:

يوضح الجدول رقم (8) المساحة المزروعة لمختلف المحاصيل الخضرية المصرية خلال متوسط الفترة (2010-2012). ومنه يتبين أن محصول الطماطم يحتل المرتبة الأولى من حيث المساحة المزروعة بمتوسط بلغ حوالي 512,1 ألف فدان، يمثل نحو 46,6% من إجمالي المساحة الكلية، ويحتل محصول البطاطس المرتبة الثانية بمتوسط للمساحة بلغ حوالي 199,6 ألف فدان، يمثل نحو 18,2% من إجمالي المساحة المزروعة.

كذلك يتبين أن محصول الباذنجان يأتي في المرتبة الثالثة من حيث المساحة المزروعة وذلك بمتوسط بلغ حوالي 91,7 ألف فدان، يمثل نحو 8,4% من جملة المساحة المزروعة، ويحتل محصول الفلفل المرتبة الرابعة بمتوسط للمساحة بلغ حوالي 83,3 ألف فدان، يمثل نحو 7,6% من جملة المساحة، ويأتي محصول الكوسة في المرتبة الخامسة بأهمية نسبية بلغت نحو 6,7% وذلك من جملة مساحة محاصيل الخضر مجتمعة والبالغة حوالي 1,1 مليون فدان، هذا وقد انخفضت الأهمية النسبية لباقي المحاصيل حيث بلغت جملة مساحتها 137 ألف فدان، بما يوازي نحو 12,5% من جملة المساحة خلال متوسط الفترة (2010-2012).

يوضح الجدول رقم (5) متوسط نصيب الفدان من المياه لمختلف المحاصيل الحقلية المصرية خلال متوسط الفترة (2010-2012). ومنه يتبين أن محصول قصب السكر يحتل المرتبة الأولى من احتياج الفدان للمياه بمتوسط بلغ حوالي 9,9 ألف م³، ويأتي في المرتبة الثانية محصول الأرز بمتوسط بلغ حوالي 5 آلاف م³، بما يوازي نحو 50,5% من نظيره قصب السكر. ويأتي في المرتبة الثالثة محصول الثوم بمتوسط بلغ حوالي 3,4 ألف م³، بما يوازي نحو 34,3% من نظيره قصب السكر.

وتأتي محاصيل الذرة الرفيعة، الفول السوداني، فول الصويا، والقطن في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ حوالي 3,3 ألف م³ للمحاصيل سالف الذكر، بما يوازي نحو 33,3%، ويأتي محاصيل السمسم، والذرة الشامية في المرتبة الخامسة والسادسة بما يوازي نحو 30,3%، 29,3% علي الترتيب. هذا وتأتي محاصيل الحلبة، الترمس، والكتان في المراتب الأخيرة لاحتياج الفدان من المياه بما يوازي نحو 13,1%، 12,1%، 12,1% علي التوالي من نظيره قصب السكر خلال متوسط الفترة (2010-2012).

ويوضح الجدول رقم (6) إجمالي الاحتياجات المائية لمختلف المحاصيل الحقلية المصرية خلال متوسط الفترة (2010-2012). ومنه يتبين أن محصول الذرة الشامية يحتل المرتبة الأولى من حيث جملة الاحتياجات المائية والبالغ حوالي 6,7 مليون م³، يمثل نحو 21,7% من إجمالي الاحتياجات المائية، ويأتي في المرتبة الثانية محصول الأرز بمتوسط بلغ حوالي 6,6 مليون م³، يمثل نحو 21,4% من جملة الاحتياجات المائية.

ويحتل محصول القمح في المرتبة الثالثة لجملة الاحتياجات المائية بمتوسط بلغ حوالي 5,2 مليون م³، يمثل نحو 16,9% من إجمالي الاحتياجات المائية، كذلك يأتي محصول البرسيم المستديم في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ حوالي 4 مليون م³، يمثل نحو 13,1%، وتحتل محاصيل قصب السكر، القطن، والذرة الرفيعة المراتب الخامسة حتي السابعة بأهمية نسبية قُدرت بنحو 10,4%، 4,2%، 43,7% علي الترتيب من إجمالي الاحتياجات المائية والتي قُدرت بحوالي 30,9 مليون م³.

هذا وقد انخفضت الأهمية النسبية لباقي المحاصيل حيث بلغت جملة الاحتياجات المائية مجتمعة حوالي 2,7 مليون م³، تمثل نحو 8,6% من جملة الاحتياجات المائية خلال متوسط الفترة (2010-2012).

جدول رقم (5): متوسط نصيب الفدان من الاحتياجات المائية للزروع الحقلية خلال متوسط الفترة (2010- 2012).

الرقم النسبي %	م. نصيب الفدان من الاحتياجات المائية (ألف م ³)	الزروع الحقلية	الرقم النسبي %	م. نصيب الفدان من الاحتياجات المائية (ألف م ³)	الزروع الحقلية
26.26	2.60	برسيم مستديم	100.00	9.9	قصب السكر
21.21	2.1	بنجر السكر	50.51	5	الأرز
18.18	1.8	بصل	34.34	3.4	ثوم
17.17	1.70	القمح	33.33	3.3	الذرة الرفيعة
14.14	1.40	الحمص	33.33	3.3	الفاول السوداني
13.13	1.30	الشعير	33.33	3.3	فاول الصويا
13.13	1.30	الفاول البلدي	33.33	3.3	الذرة الرفيعة
13.13	1.30	العدس	32.32	3.2	القطن
13.13	1.30	الحلبة	30.30	3	السوسم
12.12	1.20	الترمس	29.29	2.9	الذرة الشامية
12.12	1.20	الكتان	26.26	2.6	عباد الشمس
-	2,75	المتوسط العام			

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة الموارد المائية والري، أعداد متفرقة.

جدول رقم (6): الأهمية النسبية للاحتياجات المائية للزروع الحقلية خلال متوسط الفترة (2010- 2012) (الوحدة: ألف م³).

الزروع الحقلية	إجمالي الاحتياجات المائية	%	الزروع الحقلية	إجمالي الاحتياجات المائية	%
الذرة الشامية	6714.95	21.73	السوسم	223.80	0.72
الأرز	6624.50	21.44	الفاول البلدي	194.48	0.63
القمح	5219.34	16.89	الشعير	103.61	0.34
برسيم مستديم	4034.94	13.06	ثوم	92.14	0.30
قصب السكر	3206.61	10.38	فاول الصويا	83.82	0.27
القطن	1304.00	4.22	عباد الشمس	61.10	0.20
الذرة الرفيعة	1139.82	3.69	الحلبة	12.48	0.04
بنجر السكر	819.84	2.65	الكتان	10.44	0.03
الفاول السوداني	508.86	1.65	الحمص	9.38	0.03
برسيم تحريش	285.57	0.92	الترمس	3.61	0.01
بصل	247.14	0.80	العدس	2.86	0.01
~	~	~	الإجمالي	30903.29	100.00

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة الموارد المائية والري، أعداد متفرقة.

جدول رقم (7): متوسط صافي عائد الوحدة المائية للزروع الحقلية خلال الفترة (2010- 2012).

الزروع الحقلية	م. صافي عائد الوحدة المائية (جنيه/ م ³)	الرقم النسبي %	الزروع الحقلية	الرقم النسبي %	م. صافي عائد الوحدة المائية (جنيه/ م ³)
ثوم	5.38	100.00	الفول البلدي	26.67	1.43
برسيم تحريش	5.05	93.95	الترمس	25.47	1.37
بصل	4.54	84.46	الشعير	24.60	1.32
برسيم مستديم	3.67	68.29	القطن	18.41	0.99
الكتان	2.43	45.18	الذرة الشامية	17.19	0.92
العدس	2.09	38.79	قصب السكر	16.53	0.89
القمح	2	37.17	السمسم	14.68	0.79
بنجر السكر	1.88	34.98	الأرز	14.41	0.77
الفول السوداني	1.86	34.52	الذرة الرفيعة	11.48	0.62
الحمص	1.55	28.75	فول الصويا	11.43	0.61
الحلبة	1.50	27.99	عباد الشمس	6.64	0.36
			المتوسط العام	-	1.91

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة الموارد المائية والري، أعداد متفرقة.

جدول رقم (8): الأهمية النسبية للمساحات المزروعة للزروع الخضرية خلال متوسط الفترة (2010- 2012).

الزروع الخضرية	المساحة المزروعة (ألف فدان)	%
طماطم	512.10	46.64
بطاطس	199.60	18.18
باذنجان	91.70	8.35
فلفل	83.83	7.64
كوسة	73.20	6.67
كانتلوب	54.70	4.98
كرنب	42.50	3.87
خيار	40.30	3.67
الإجمالي	1097.93	100

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

جنيه، يمثل نحو 2,6% من جملة صافي العائد والبالغ حوالي 11,2 مليون جنيه. هذا وقد انخفضت الأهمية النسبية لباقي المحاصيل الخضرية حيث بلغت جملة صافي العائد لها 733,5 ألف جنيه، تمثل نحو 6,5% من جملة صافي العائد خلال متوسط الفترة (2010-2012).

رابعاً: الاحتياجات المائية:

يوضح الجدول رقم (12) متوسط نصيب الفدان من المياه لمختلف المحاصيل الخضرية المصرية خلال متوسط الفترة (2010-2012). ومنه يتبين أن محاصيل العروة الصيفية تحتل المرتبة الأولى من احتياج الفدان للمياه بمتوسط بلغ حوالي ثلاثة آلاف م³، ويأتي في المرتبة الثانية محاصيل العروة النيلية بمتوسط بلغ حوالي 2,7 ألف م³، بما يوازي نحو 90% من نظيرتها لمحاصيل العروة الصيفية هذا وتأتي محاصيل العروة الشتوية في المرتبة الأخيرة لاحتياج الفدان من المياه بما يوازي نحو 53,3% من نظيرتها لمحاصيل العروة الصيفية خلال متوسط الفترة (2010-2012). وفيما يتعلق بإجمالي الاحتياجات المائية لمختلف المحاصيل الخضرية المصرية خلال متوسط الفترة (2010-2012). فيتبين من الجدول رقم (13) أن محصول الطماطم يحتل المرتبة الأولى من حيث جملة الاحتياجات المائية والبالغ حوالي 1,6 مليون م³، يمثل نحو 55,5% من إجمالي الاحتياجات المائية، ويأتي في المرتبة الثانية محصول البطاطس بمتوسط بلغ حوالي 0,5 مليون م³، يمثل نحو 21,1% من جملة الاحتياجات المائية.

ويحتل محصول الكانتلوب المرتبة الثالثة لجملة الاحتياجات المائية بمتوسط بلغ حوالي 163,8 ألف م³، يمثل نحو 5,8% من إجمالي الاحتياجات المائية، كذلك يأتي محصول الخيار في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ حوالي 120 ألف م³، يمثل نحو 4,3%، يليهم محصول الباذنجان بأهمية نسبية قُدرت بنحو 3,7% من إجمالي الاحتياجات المائية والتي قُدرت بحوالي 2,8 مليون م³. هذا وقد انخفضت الأهمية النسبية لباقي المحاصيل حيث بلغت جملة الاحتياجات المائية مجتمعة حوالي 268,4 ألف م³، تمثل نحو 9,5% من جملة الاحتياجات المائية خلال متوسط الفترة (2010-2012).

خامساً: صافي عائد الوحدة المائية:

يوضح الجدول رقم (14) صافي عائد الوحدة المائية لمختلف المحاصيل الخضرية المصرية خلال متوسط الفترة (2010-2012). ومنه يتبين أن محصول الطماطم يحتل المرتبة الأولى من صافي عائد الوحدة المائية بمتوسط بلغ حوالي 7,7 جنيه/م³.

ثانياً: الإنتاجية الفدانية:

يوضح الجدول رقم (9) الإنتاجية الفدانية لمختلف المحاصيل الخضرية المصرية خلال متوسط الفترة (2010-2012). ومنه يتبين أن محصول الطماطم يحتل المرتبة الأولى من حيث الإنتاجية الفدانية بمتوسط بلغ حوالي 16,7 طن/ فدان، ويأتي في المرتبة الثانية محصول الكرنب بمتوسط بلغ حوالي 12,1 طن/ فدان، بما يوازي 72,45% من نظيره الطماطم.

ويأتي في المرتبة الثالثة محصول الباذنجان بمتوسط بلغ حوالي 11,3 طن/ فدان، بما يوازي 67,8% من نظيره الطماطم. ويليه محصول البطاطس في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ حوالي 10,8 طن/ فدان، بما يوازي 65,1%. هذا ويأتي محصولي الكوسة والخيار في المراتب الأخيرة لمتوسط الإنتاجية الفدانية بما يمثل نحو 45,2%، 41,9% علي الترتيب من نظيره الطماطم خلال متوسط الفترة (2010-2012).

ثالثاً: متوسط صافي العائد الفداني:

يوضح الجدول رقم (10) صافي العائد للفدان لمختلف المحاصيل الخضرية المصرية خلال متوسط الفترة (2010-2012). تبين أن محصول الطماطم يحتل المرتبة الأولى بمتوسط بلغ حوالي 16,1 ألف جنيه، ويأتي في المرتبة الثانية محصول الباذنجان لصافي عائد الفدان بلغ حوالي 9,7 ألف جنيه، بما يمثل نحو 60,4% من نظيره الطماطم. كذلك يأتي محصول الفلفل في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ حوالي 6,1 ألف جنيه بما يمثل نحو 37,5% من نظيره الطماطم.

ويأتي في المرتبة الرابعة محصول البطاطس بمتوسط بلغ حوالي 4,7 ألف جنيه بما يوازي نحو 29,1%، ويليه محاصيل الكوسة، والخيار بما يمثل نحو 28,9%، 26,7% علي التوالي. هذا وتأتي محاصيل الكرنب، والكانتلوب في المراتب الأخيرة لصافي عائد الفدان بما يمثل نحو 25,1%، 21,1% علي الترتيب من نظيره الطماطم خلال متوسط الفترة (2010-2012).

أما فيما يختص بإجمالي صافي العائد لمختلف المحاصيل الخضرية المصرية خلال متوسط الفترة (2010-2012). فيتبين من الجدول رقم (11) أن محصول الطماطم يحتل المرتبة الأولى من حيث إجمالي صافي العائد بمتوسط بلغ حوالي 8,5 مليون جنيه، يمثل نحو 75,7% من إجمالي صافي العائد، ويحتل محصول البطاطس المرتبة الثانية بمتوسط بلغ حوالي 1.1 مليون جنيه، يمثل نحو 9,4% من إجمالي صافي العائد.

ويأتي محصول الباذنجان في المرتبة الثالثة لصافي العائد بلغ حوالي 649,3 ألف جنيه، يمثل نحو 5,7% من جملة صافي العائد، كذلك يأتي محصول الفلفل في المرتبة الرابعة بمتوسط لصافي العائد بلغ حوالي 296,3 ألف

جدول رقم (9): الإنتاجية الفدانية للزروع الخضرية خلال متوسط الفترة (2010-2012).

الرقم النسبي %	الإنتاجية الفدانية (طن/ فدان)	الزروع الخضرية
100.00	16.65	طماطم
72.45	12.06	كرنب
67.76	11.28	باذنجان
65.08	10.84	بطاطس
57.78	9.62	كانتلوب
53.28	8.87	خيار
45.19	7.52	كوسة
41.94	6.98	فلفل
-	10.48	المتوسط العام

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

جدول رقم (10): متوسط صافي العائد الفداني للزروع الخضرية خلال متوسط الفترة (2010-2012).

الرقم النسبي %	م. صافي العائد الفداني (ألف فدان)	الزروع الخضرية
100.00	16.13	طماطم
60.45	9.75	باذنجان
37.51	6.05	فلفل
29.14	4.70	بطاطس
28.86	4.66	كوسة
25.11	4.05	كرنب
26.66	4.30	خيار
21.08	3.40	كانتلوب
-	6.63	المتوسط العام

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

جدول رقم (11): الأهمية النسبية لإجمالي صافي العائد للزروع الخضرية خلال متوسط الفترة (2010- 2012).

الزروع الخضرية	إجمالي صافي العائد (ألف جنيه)	%
طماطم	8493.20	75.73
بطاطس	1051.97	9.38
بادنجان	639.34	5.70
فلفل	296.34	2.64
كوسة	195.68	1.74
كانتلوب	185.64	1.66
كرنب	178.93	1.60
خيار	173.29	1.55
الإجمالي	11214.39	100

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرات الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

جدول رقم (12): متوسط نصيب الفدان من المياه للزروع الخضرية خلال متوسط الفترة (2010- 2012).

(الوحدة: ألف م³).

الزروع الخضرية	م. نصيب الفدان من المياه (ألف م ³)	الرقم النسبي %
صيفي	3.00	100
نيلي	2.7	90
شتوي	1.60	53.3
المتوسط العام	2.43	-

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرات الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

جدول رقم (13): الأهمية النسبية لإجمالي الاحتياجات المائية للزروع الخضرية خلال متوسط الفترة (2010- 2012).

الزروع الخضرية	إجمالي الاحتياجات المائية (ألف م ³)	%
طماطم	1561.88	55.51
بطاطس	593.50	21.09
كانتلوب	163.80	5.82
خيار	120.90	4.30
بادنجان	104.92	3.73
كوسة	95.14	3.38
كرنب	91.88	3.27
فلفل	81.52	2.90
الإجمالي	2813.539	100

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرات الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

جدول رقم (14): متوسط صافي عائد الوحدة المائية للزروع الخضرية خلال الفترة (2010- 2012).

الزروع الخضرية	صافي عائد الوحدة المائية (جنيه/م ³)	الرقم النسبي %
طماطم	7.7	100
بادنجان	5.5	71.43
فلفل	3.3	42.86
كوسة	2.4	31.17
كرنب	2.1	27.27
بطاطس	1.62	21.04
خيار	1.5	19.48
كانتلوب	1.1	14.28
المتوسط العام	3.15	-

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

المراجع

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030، مجلس البحوث

مجلس البحوث الزراعية والتنمية، يناير 2009. نشرات المساحة المحصولية والإنتاج النباتي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أعداد متفرقة.

نشرة إحصائيات الري والموارد المائية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أعداد متفرقة. نشرة الدخل في القطاع الزراعي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أعداد متفرقة.

محمد صلاح الدين عبد العزيز حسانين، الموارد المائية وتحديات التنمية الزراعية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا، 2008.

ويأتي في المرتبة الثانية محصول الباذنجان بمتوسط بلغ حوالي 5,5 جنيه/م³، بما يوازي نحو 71,4% من نظيره الطماطم. كذلك يتبين أن محصول الفلفل جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ حوالي 3,3 جنيه/م³، بما يوازي نحو 42,9% من نظيره الطماطم.

كذلك يأتي محصول الكوسة في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ حوالي 2,4 جنيه/م³، بما يوازي نحو 31,2%، ويأتي في المرتبة الأخيرة لصافي عائد الوحدة المائية محصول الكانتلوب بمتوسط بلغ حوالي 1,1 جنيه/م³ علي التوالي، بما يوازي نحو 14,3% من نظيره لمحصول الطماطم خلال متوسط الفترة (2010-2012).

Some Productive and Economic Indicators of Egyptian Crops

Rana E. S; R. M, Hefny; Soad. A.M And Reyad, I. M

Dept. of Economic & Rural Development, Faculty of Environ. Agri. Sc., El-Arish, Suez Canal Univ., Egypt.

ABSTRACT

Despite the multiplicity of productive fields within the agricultural sector in the Arab Republic of Egypt, it is characterized by its low productivity and its inability to meet the growing consumer demand for agricultural products within the local market, due to the multiple uses of these products in addition to the growing population. It aims to identify the production and economic indicators of the various Egyptian field and vegetable crops during the period (2010-2012) to determine the relative importance of the cultivated areas of each crop, as well as to estimate the water needs of the most important crops, as well as to estimate the net return of those crops. The study results on the descriptive and in explaining and presenting the economic variables. The results showed that the total cultivated area of field crops amounted to about 10.7 million feddans, and the average per feddan share of water for various Egyptian field crops during the study period came in the forefront of the sugar cane crop, which occupies the first place in the feddan's need for water, with an average of about 9.9 thousand. m^3 , and the rice crop comes in second place with an average of about 5 thousand m^3 , the total area of vegetable crops amounted to about 1.1 million feddans. The feddan of water is at an average of about three thousand m^3 , and the Nile lug crops come in second place with an average of about 2.7 thousand m^3 , and the winter lug crops come in the last rank for the feddan's need of water.

Key words: field crops, vegetable crops, Feddan share of water.

المحكمون:

1- أ.د/ أحمد محمد أحمد

2- أ.د/ محمود أحمد عبد الحميد فواز

أستاذ الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة طنطا.
أستاذ الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.